والتكثير

والتكبير اما بعد فيا عباد الله متى بايتام تفيقون
من هذه السكرة • وقد توالي عليكم من المواعظ والحوادث
مالكم فيه عبره • ويكفي في الايقاظ الكبر بعد الصغر ومجي
النذير • وقد امركم الله بالطاعة في كتابه • ورغبكم فيها
بجنته وثوابه • ونهاكم عن المعصية وخوفكم بعذاب
السعير • ومع ذلك ضللتم في اودية الجهالة • وغرقتم
في بحر المخالفة والضلالة • وشربتم من مناهل التامة
والتقصير • وكنتم ممن ظهرت لهم اشراط الساعه •
فكثرت منهم المعاصي والاضاعة • وازدادوا مما يودي الي
التحسير والتخسير • وبخسوا في الكيل والميزان • وتعاونوا
علي الاثم والعدوان • وتغافلوا عن البر والتقوي ونسوا
المآب والمصير • وغدوا لا يتناهون عن منكر فعلوه • ولا
يسول الشيطان لهم عملا الا عملوه • ولا يرحم كبير صغيرا ولا يستحي
صغير من كبير • فبظلمنا وذنوبنا عظم البلاء واشتد • لله
الامر من قبل ومن بعد • وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفوا عن كثير • فافيقوا ايقظكم الله من الغفلات
• وتوبوا الي الله من جميع السيات • وقوا انفسكم عذاب السعير
• واعلموا ان الله لا يغير ما بقوم من الكروب حتي يغيروا
ما بانفسهم من الذنوب • فلا يكون التغيير الا بعد التغيير
• واتقوا الله الذي يعلم متقلبكم ومثواكم • ان اكرمكم
عند الله اتقاكم • ان الله عليم خبير • حديث ليس منا
من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويأمر بالمعروف وينه

عن

عن المنكر الخطبة الرابعة لجادي الثانية الحمد لله الرحيم
الكريم العميم جوده • العظيم القديم الباقي المستمر وجوده
• وكل ما سواه فان وزايل وان طال بقاه • احمد الله
سبحانه وتعالي واشكره • واتوب اليه واستغفره • واساله
اللطف فيما قدره وقضاه • واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له • واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله
الذي اختاره وفضله • اللهم صل وسلم علي سيدنا محمد وعلي
اله واصحابه وكل من اجاب دعاه • اما بعد فيا عباد الله ايها الناس
من كان يرجوا لقا الله فان اجل الله لات • ومن اراد الاخرة
فليتهيأ للممات • اذ ليس لدار البقا سبيل سواه • فتهيئوا
للارتحال من دار الفناء فقد شدت الرحال • واستعدوا
للمآل فقد كذبت الامال • وجدوا في العمل الصالح فانه وسيلة
الي النجاه • واغتنموا فرصة العمر قبل ان يضرب الحمام بكم
خيامه • ويجرد فيكم رمحه ويجرر عليكم سهامه • فلا يحمي الاب
ابنه ولا الابن اباه • والله ان سهمه لصايب • لا يقدر علي
دفعه رفيق ولا صاحب • بل يسلم الخليل في خليله ويعاون
في تجهيزه من تولاه • وعن قريب يصير اسمه مهجورا • كانه
لم يكن شيا مذكورا • اولم يكن لحداره • فكم من مترف تمتع
بزهرة الدنيا مع نفوذ المقال • ففجاه الموت وخيب منه
الامال • وحال بينه وبين ما تمناه • وابطل كلمته المسموعه
• وفرق بنيته المجموعه • ومزق اوصاله واعضاه • فصار

حديث اخر من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه • صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)